

أطفالنا: بين روح الشعر ونظم الحكمة (1 من 2) (1)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان، 2020/05/02

السنة الثانية عشرة - العدد: 4727

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقدمة

هذا هو الجزء الأول من مقال نقدي مقارن (تقريباً) نشر سنة 2005 في مجلة "وجهات نظر" وهو نقد يقرأ مختارات من قصص هانز كريستيان أندرسون التي تفضل أن يسميها "قصص خرافية" وأن يزعم أنها للأطفال، لكنني بفحصها وقراءة بعض نقدها فضلت أن أعتبرها "شعراً خالصاً"، وأنها تخاطب الأطفال داخلنا نحن من كل الأعمار، وقد اخترت عينات محدودة (ثلاث قصص) ولم أنشر نقدي لها كاملاً بعد واكتفيت بما يسمح لي بالمقارنة بشعر أمير شعرائنا "أحمد شوقي" للأطفال، وهو عمل جميل خفيف، إرشاديتروبي، لا يخلو من نقد سياسي أو اجتماعي أحياناً، ولا أعرف هل أنتقص منه أن اعتبرته رجزاً أو أحدد له ما يجعلني لا أطالب بما لم يزعمه.

اليوم ننشر الجزء الأول الذي يقتصر على تقديم عام عن مسئوليتنا عن تشكيل وعي أطفالنا وحسهم الإبداعياً وسيلة ممكنة، قد تصل بعد إشارة موجزة لما آل إليه حالهم بما شعرت معه أن ثمة ضرورة شاملة قد تصل لإفاقة إلى ثورة تصحيح.

الجزء الثاني من المقال وهو الذي سوف ينشر غدا الأحد، وهو مقارنة نقدية موجزة بين العاملين، ويعد ترددي في هذه القسمة بفاصل يوم فضلت أن أعطى الفرصة لمن يتابعنا بالتتويه إلى القصص والأراجيز التي سوف نقتطف منها.

أولاً: قصص أندرسون هي "الظل"، "وقصة" الناقوس"، "وقصة" بائعة الكبريت الصغيرة"، "وقصة" أم" أشعار شوقي هي مقتطفات قصائده

ثانياً: من أراجيز أمير الشعراء شوقي: مقتطفات من قصيدة "الجدة والحفيد" وقصيدة "الليث ووزيره الحمار" وقصيدة "نديم الباذنجان"، وقصيدة "ملك الغربان" مما سيأتي غدا

لم تكن المسألة انفعالا لخبرتين محدودتين مهما كانت دلالاتهما، لكنها كانت كشفا بجرعة مفرطة، ليست مفاجئة بالضرورة، عما تراكم لدى أثناء ممارستي الإكلينيكية - من قاع مجتمعنا إلى قمته - عما آل إليه حال التربية والتعلم في مجتمعنا المعاصر. كاد فزعي من زيارتين لمدرستين في القاهرة (روض الفرج وباب الشعرية) وحواري مع الأولاد والمدرسين والأهل، يصيبني بالأس الذي كنت ومازلت أعتبر

تشغلني مرحلة الطفولة، وماهية الطفولة فينا نحن الكبار، كأهم منطقة تحتاج إلى النظر والرعاية، أعتبرها أكبر قضية تتعلق بمستقبلنا، بل ربما بمستقبل الجنس البشري كافة

من موقع الممارسة المحدودة (التبصر عندي أهم من الأرقام المغلوطة، والمزيفة والتفريبية، حتى لو سميت أبحاثاً انتشارية). لاحظت كيف تتراوح المسألة من تسطيع وعي أطفالنا بمجلات وبرامج الومظ والإرشاد والخطابة من جهة، إلى ألعاب المغامرات والبطولات الزائفة المميكنة من جهة أخرى

انتشار ظاهرة الغش بين الصغار. لقد أصبح الأمر قاعدة تقريباً، وهو أمر ليس خطيراً فقط لما يترتب عليه من وهم التعليم دون تعليم، أو الحصول على الشهادة الابتدائية وأحياناً الإعدادية دون معرفة القراءة والكتابة، ولكن لأن هذه القيمة بدت لي نظير خطر

أصبح الغش محل فخر الآباء والأبناء من معظم الفئات.

نفسى محصنا ضده ما دمت أتتفس هواء هذا الوطن، وأرضى بالاستمرار فى هذه الحياة، إلا أن المسألة بدت لى أكبر من مناعتى.

تشغلنى مرحلة الطفولة، وماهية الطفولة فينا نحن الكبار، كأهم منطقة تحتاج إلى النظر والرعاية، أعتبرها أكبر قضية تتعلق بمستقبلنا، بل ربما بمستقبل الجنس البشرى كافة. بمتابعة الجارى من موقع الممارسة المحدودة (التهعدنى أهم من الأرقام المغلوطة، والمزيفة والتقريبية، حتى لو سميت أبحاثا انتشارية). لاحظت كيف تتراوح المسألة من تسطيح وعى أطفالنا بمجلات وبرامج الوعظ والإرشاد والخطابة من جهة، إلى ألعاب المغامرات والبطولات الزائفة المميكنة من جهة أخرى. هذا، ناهيك عن زرع قيم سلبية بطريقة منظمة تكاد تكون مقصودة بلغة من يعتنق نظرية المؤامرة ، الأمر الذى أرفض الإعتراف بأنه وحده السبب. حتى لو صحّ التآمر فأنا أتحمّل مسؤوليتى. خذ مثلا انتشار ظاهرة الغش بين الصغار. لقد أصبح الأمر قاعدة تقريبا، وهو أمر ليس خطيرا فقط لما يترتب عليه من وهم التعليم دون تعليم، أو الحصول على الشهادة الابتدائية وأحيانا الإعدادية دون معرفة القراءة والكتابة، ولكن لأن هذه القيمة بدت لى نذير خطر من أكثر من زاوية: أصبح الغش محل فخر الآباء والأبناء من معظم الفئات، الطفل يلوم أباه على أنه لم يعمل ما يكفى من اتصالات حتى يمكنه من الغش، والأب يعتذر لابنه لأنه عمل ما عليه وأكثر، لكن هناك آباء أشطر منه اتصلا ووصولا، ثم إنه يعده (الوالد يعد ابنه) ببذل مزيد من الاتصالات فى الدور الثانى ليضمن غشا أكثر دفعا للحصول على الشهادة بإذن الله. اختلت المفاهيم الدينية والرقابة الذاتية الأخلاقية على العمل والأجر والمقابل، الأمر الذى لا بد وأن يستمر - بطبيعة الحال - حتى يصل هذا النشء إلى الجامعة حتى أساتذتها، وإلى البحث العلمى حتى قاداته، وإلى مواقع أخرى كثيرة فى السياسة وحتى فى النشاط الثقافوالنقدى، وربما الإبداعى، وكل شىء.

بداية: علينا أن نعترف - قبل أن ننشر الشكوك - أن الحديث عن الأطفال، وعن حقوق الطفل، وعن عود الطفل، وعن علاقة مستقبلنا بمدى عنايتنا بأطفالنا، وما إلى ذلك قد أخذ، ويأخذ حقه، بكل كرم وعناية من الأطراف المحلية والعالمية على حد سواء، اما مدى تناسب ذلك مع الحقيقة التطورية التاريخية من جهة، ومع المتغيرات العالمية المتسارعة من جهة أخرى، فهذا شأن آخر.

هل يمكن أن تودى كل هذه الجهود لأى دور إيجابى إلا بعد أن نعرف حقيقة أبعاد ما هى الطفولة؟ وما هو مسارها؟ وما السبيل إلى إطلاق ما يكمن فيها لتحقيق وعودها؟ كيف السبيل إلى ذلك؟ الإجابة الأقرب تقول: باتباع أساليب التربية الحديثة. كأنه قد أصبح لما يسمى التربية الحديثة جدول ضرب، أو برنامج حاسوب، نضغط على زره فيأتينا بالنتيجة. العالم كله، حتى المتقدم منه يعيد النظر فى كل شىء من واقع التهديد بالتدهور أو بالانقراض، نعم: يعيد النظر فى كل شىء بما فى ذلك ما يسمى التربية الحديثة. إذا أضفنا إلى ذلك التنوع الثقافى فسوف نكتشف حجم المطلوب ممن يهمل الأمر متا من فحص فتخطيط فعل بما يعلن أن الأمر لم يعد يحتمل الانتظار، أو الخداع، أو الخطأ التامدى

من أين نبدأ؟

يبدو أن إصلاح الكبار أصبح أبعد من مجرد أن نحلم به، لكن الكبار هم المكلفون بتصحيح المسار، ثم إنهم هم أساسا الذين كانوا أطفالا نشأوا فى مثل هذا الجو أو أقل قليلا؟ كيف يقوم هؤلاء الكبار بتصحيح وهم نتاج الخطأ؟ معادلة صعبة لا أعرف لها حلا، ومع ذلك فلا مفر من بداية ما

الطفل يلوم أباه على أنه لم يعمل ما يكفى من اتصالات حتى يمكنه من الغش، والأب يعتذر لابنه لأنه عمل ما عليه وأكثر، لكن هناك آباء أشطر منه اتصلا ووصولا

اختلت المفاهيم الدينية والرقابة الذاتية الأخلاقية على العمل والأجر والمقابل، الأمر الذى لا بد وأن يستمر - بطبيعة الحال - حتى يصل هذا النشء إلى الجامعة حتى أساتذتها، وإلى البحث العلمى حتى قاداته، وإلى مواقع أخرى كثيرة فى السياسة وحتى فى النشاط الثقافوالنقدى، وربما الإبداعى، وكل شىء.

علينا أن نعترف - قبل أن ننشر الشكوك - أن الحديث عن الأطفال، وعن حقوق الطفل، وعن عود الطفل، وعن علاقة مستقبلنا بمدى عنايتنا بأطفالنا، وما إلى ذلك قد أخذ، ويأخذ حقه، بكل كرم وعناية من الأطراف المحلية والعالمية على حد سواء

مدى تناسب ذلك مع الحقيقة التطورية التاريخية من جهة، ومع المتغيرات العالمية المتسارعة من جهة أخرى، فهذا شأن آخر

إصلاح الكبار أصبح أبعد من مجرد أن نحلم به، لكن الكبار هم المكلفون بتصحيح المسار، ثم إنهم هم أساسا الذين كانوا أطفالا نشأوا فى مثل هذا الجو أو أقل قليلا؟ كيف يقوم هؤلاء الكبار بتصحيح وهم نتاج الخطأ؟ معادلة صعبة لا أعرف لها حلا، ومع ذلك فلا مفر من بداية ما

نحن نواصل الجارى بالقصور الذاتى ولا نتوقف لنتساءل عن بعض البديهيات التى نتصور أننا نعرفها حق المعرفة والحقيقة غير ذلك. مثلا هل نحن نعرف ما هو طفل أصلا؟ هل نحن نفحص بعمق كافٍ، بعمق جاد، المفاهيم المغلوطة التى شاعت حول هذه المنطقة: الطفولة؟ (تعمدت أن أقول المنطقة وليست المسألة ولا المرحلة باعتبار أنها منطقة حاضرة طول الوقت طول العمر فى كينونتنا النشطة)؟ هل براءة الأطفل حقيقية أو هى تصور؟ هل تحميلنا كل توقعات المستقبل على الأطفال هو مسئولية جارية أم أنها مهرب من الواقع؟ هل خيال الطفل الطليق هو ما ينبغى أن ندافع عنه على طول الخط ونحن فرحين به، أم أنه ما يجب الحفاظ عليه وتنميته ونحن نحذر من احتمال شطحه فى الفراغ الدوامة؟

مناهل المعرفة وقنواتها

للإجابة على بعض تلك الأسئلة البديهية كنقطة بداية علينا أن نستلهم كل مصادر المعرفة التى تستحيل أن تقتصر على برامج مستوردة، نضيف إليها سليات سوء الفهم وعبث التطبيق. الآفاق الأحدث فتحت المجال لتعدد مناهل وقنوات المعرفة من كل ناحية، فى مسألتنا هذه أصبح الحدس الذاتى (الذى هو ليس مرادفا للاستبصار) من أهم مصادر المعرفة الموضوعية (نعم الموضوعية بالمعنى الأحدث). فى مجالنا هذا ، وكما سبق للكاتب أن أشار...⁽²⁾ "إن القدرة النكوصية الخلاقة هى عماد الإبداع الفنى من ناحية والبحث العلمى بمواصفات خاصة، وهى هى وقود الحدس الإكلينيكى المسئول، (خاصة فى دراسة الطفل وما يتعلق بالنظريات السيكيوباتولوجية).

ينطبق ذلك على المبدع الفنان الراوى أو التشكىلى أكثر مما ينطبق على العالم الكمى الملاحظ.

من هذا المنطلق، وحين لم تسعفى المعلومات العلمية الكمية المرتبة من الظاهر حاولت أن أتعرف على الطفولة من الأدب أكثر من تعرفى عليها من العلم الملاحظات والسلوكى. رحت أتحمس طريقى إلى عالم الطفولة بدءا بديستوفسكى) نيتوتشكا نرفانوف، وهامش من النبل الصغير⁽³⁾ (لأقدم بعض ملامح تنويعات من الطفولة مثل الطفلة الأم-الطفلة الدمية - الطفلة الطفلة - ثم الطفل الفارس. كان ديستوفسكى ينوى أن يكتب فى الطفولة ما شاء، لكنه لم يكمل ما بدأ (لظروف شخصية فى الغالب)، ومع ذلك فقد أتاح لى بعض ما كتب ما جعلنى أنتبه إلى هذا الثراء الهائل لحدس المبدعين الذى يعجز المنهج العلمى عن ملاحظته.

لكل ذلك فضلت أن أوصل هذا النهج وأنا أستجيب لتشريف هيئة هذه المجلة الغراء (وجهاً نظراً) للإسهام فى إبداء الرؤى ما نحن فيه من إشكال التربية مهتدين بكل ما يمكن (وما لا يمكن) فكانت هذه المداخلة.

شاعران ومنهلان

فى توقيت مقارب وصلنى هذين العمليين اللذين قيل أنهما كتبا للأطفال؟ مختارات من ديوان شوقى للأطفال⁽⁴⁾. ثم مختارات من كتابات هانز كريستيان أندرسن⁽⁵⁾. بعنوان "قصص وحكايات خرافية" بمناسبة مرور قرنين على ولادته هانز كريستيان أندرسن شاعر، وأحمد شوقى أمير شعرائنا، ربما حتى الآن. شهرة أندرسن ارتبطت بكتاباتة للأطفال أكثر من كونه شاعرا، كتاباته للأطفال سميت خطأ (ربما مقصودا) "خرافية". اعتبرت ذلك بمثابة الخدعة الذكية، حتى لو كان هو الذى أطلق عليها هذه الصفة. رجحت أنه سماها كذلك ليستدرجنا إلى هول الحقيقة، فيفوت علينا أن نسارع فندمغها بالخرافة. إن مبادأته بتسميتها "خرافية" هى نفى ضمنى لاحتمال اتهامنا إياها أنها كذلك. أحمد شوقى هو أحمد شوقى، شدنى

هل نحن نعرفه ما هو طفل أصلا؟ هل نحن نفحص بعمق كافٍ، بعمق جاد، المفاهيم المغلوطة التى شاعت حول هذه المنطقة: الطفولة؟

أقول المنطقة وليس المسألة ولا المرحلة باعتبار أنها منطقة حاضرة طول الوقت طول العمر فى كينونتنا النشطة)؟

هل براءة الأطفل حقيقية أو هى تصور؟ هل تحميلنا كل توقعات المستقبل على الأطفال هو مسئولية جارية أم أنها مهرب من الواقع؟ هل خيال الطفل الطليق هو ما ينبغى أن ندافع عنه على طول الخط ونحن فرحين به، أم أنه ما يجب الحفاظ عليه وتنميته ونحن نحذر من احتمال شطحه فى الفراغ الدوامة؟

كنقطة بداية علينا أن نستلهم كل مصادر المعرفة التى تستحيل أن تقتصر على برامج مستوردة، نضيف إليها سليات سوء الفهم وعبث التطبيق

الآفاق الأحدث فتحت المجال لتعدد مناهل وقنوات المعرفة من كل ناحية، فى مسألتنا هذه أصبح الحدس الذاتى (الذى هو ليس مرادفا للاستبصار) من أهم مصادر المعرفة الموضوعية

إن القدرة النكوصية الخلاقة هى عماد الإبداع الفنى من ناحية والبحث العلمى بمواصفات خاصة، وهى هى وقود الحدس الإكلينيكى المسئول

شاعرا وإنسانا طول عمري، مثل أغلب أعماله، أخذت بكل هذه السلاسة والجمال وأنا أتجول في مختارات ديوانه للأطفال لأول وهلة، فقد كنت في حاجة إلى أن أتعرف على هذا الشاعر الرقيق إنسانا دمتا شملت رائحة الطفل بداخله أثناء حكايا محمد عبد الوهاب لسعد الدين وهبة وهو يصف خوفه (خوف شوقي) من عبور الشارع وحيدا، فيناديه "حمادة"، ويطلب منه أن يمسك بيده ويعبر الشارع.. إلخ.

السؤال الأول المطروح بالنسبة لأحمد شوقي وهانز أندرسن معا يقول: هل كان كل منهما واعيا وهو يتوجه للأطفال أنه يكتب عنهم، أم لهم؟ يعقب ذلك سؤال أعتقد أنه أهم: من هم هؤلاء الأطفال المعنيين؟ هل هم أطفال لأن شهادات ميلادهم تشهد بذلك؟ أم أنهم الأطفال الذين هم بداخل كل منا مهما كانت أعمارنا؟ نؤجل الإجابة حتى نهاية الدراسة لننتقل للنظر في كتابة ما وصلنا من كتابات أندرسن عبر تلك الهدية الغالية، وقد تجلى فيها البعد المسمى "خرافي" وهو ليس كذلك.

البداية فالمراجعة:

كانت البداية هتصوري أنه من الممكن أن أعمل مقارنة بين مختارات ديوان شوقي للأطفال وتلك المقطعات من أندرسن، وكنت في أول الأمر منبهرا بديوان شوقي لخفة الدم، والسخرية، والنقد السياسي، والصور المتقنة المتحركة غالبا، لكنني وجدت نفسي بعد قراءة تكتابتي أندرسن، في بؤرة قضايا نقدية ومعرفية متحدية: عن ماهية الشعر، وما هية الطفل، وواقعية الخيال، وأزمة التربية المعاصرة، وإبداع الشخص العادي دون ناتج معن! وغريزة الإيمان، وحركية الوجود. يا خبر!! هل طُرح أى من ذلك نفسه على وعي أندرسن وهو يكتب؟ الاجابة الأصح هبالنفي، الأرجح أن بعض ذلك يمكن أن يكون قد ورد على هامش وعيه أو في جماع مستويات وعيه دون تحديد مسبق أو قصد ظاهر. لا يمكن أن يكتب كاتب أو شاعر قصة مثل قصة "الظل" دون أن يكون حدسه الإبداعي قد وصل إلى عدة حقائق لم تظهر في نظريات سيكوباتولوجية ونقدية وإبداعية إلا بعد أكثر من قرن. على سبيل المثال: نظرية التحليل التفاعلاتي (تعدد الذوات Transcultural Analysis)، ومفهوم "التفرد Individuation" في نظرية يونج، ثم معظم نظريات الإبداع الأعمق المتصل بالعملية الإبداعية⁽⁶⁾، وليس فقط بالناتج الإبداعي.

كيف القراءة والتلقي؟

ليست القضية الاعتراف بسبق حدس أندرسن أو محاولة تفسير إبداعه للطفل بنظريات علمية أو - نقدية لاحقة - القضية هي محاولة احترام ما يتحرك في حدس المبدع من أعماق، قبل أن نحسبها بالحدلفة المعقلنة، أو التفسيرات الفوقية، ثم إن هذه الإشكالات التي تبدو للكبار شديدة التعقيد والصعوبة تكاد تكون أمرا طبيعيا للأطفال لقربها من حقيقة الفطرة، دون حاجة إلى برهان، فهي أقدر على الوصول إلى وعي الطفل مباشرة، وأحيانا إلى الكبير أيضا بقدر ما يحوى كيانه من طفل نشط متبادل متكامل معاً. على من يريد أن يقرأ أندرسن بما هو، خاصة من الكبار، أن ينسى حكاية التفرقة بين ما هو خيال وما هو واقع، وأن يستقبل كل شخوص قصصه بعينيه وجسده قبل عقله وتجربته، فيتخفف من أى تفسير أو تنظير وصي وهو يصاحب شخوص الخيال والواقع معا، وكأنه يلمسهم أحياء لا تصورات. (أعترف أنني كدت أدخل معهم في عالمهم لولا خوفاً من جهلي طريق الرجوع.)

عن الخيال والإبداع وروح الشعر

أندرسن لم يكتب للأطفال شعرا بشكل مباشر مثلما فعل شوقي، لكن شاعرية أندرسن فرضت نفسها

الظاهر حاولت أن أتعرف على الطفولة من الأدب أكثر من تعرفي عليها من العلم الملاحظات والسلوكي. رجعت أتحمس طريقي إلى عالم الطفولة بدءا بديستوبيا فسكي (نيتوتشكا نرفانوفنا، وهامش من البطل الصغير) (3) لأقدم بعض ملامح تنوعيات من الطفولة مثل الطفلة الأم - الطفلة الدمية - الطفلة الطفلة - ثم الطفل الفارس

أحمد شوقي هو أحمد شوقي،
شذني شاعرا وإنسانا طول
عمري، مثل أغلب أعماله،
أخذت بكل هذه السلاسة
والجمال وأنا أتجول في
مختارات ديوانه للأطفال لأول
وهلة، فقد كنت في حاجة إلى
أن أتعرف على هذا الشاعر
الرقيق إنسانا دمتا شملت
رائحة الطفل بداخله

من هم هؤلاء الأطفال
المعنيين؟ هل هم أطفال لأن
شهادات ميلادهم تشهد
بذلك؟ أم أنهم الأطفال الذين
هم بداخل كل منا مهما كانت
أعمارنا؟

ليست القضية الاعتراف بسبق
حدس أندرسن أو محاولة
تفسير إبداعه للطفل بنظريات
علمية أو - نقدية لاحقة -
القضية هي محاولة احترام ما
يتحرك في حدس المبدع من
أعماق، قبل أن نحسبها
بالحدلفة المعقلنة، أو
التفسيرات الفوقية

على من يريد أن يقرأ أندرسن
بما هو، خاصة من الكبار، أن

على برغم أنني قرأت عمله بالعربية، فما أروع الترجمة. الشاعرية الصوتية تكون أقرب وأوضح في لغتها الأصلية. لكن الشاعرية التصويرية والحركية يمكن أن تصل إلينا بأى لغة. نجح أندرسن بالصورة والحركة بكل هذه البساطة العميقة أن يدافع عن حق الخيال في ان يكون "واقعا آخر" للطفل خاصة، ولنا عامة. وأنا أقرأ أندرسن كنت طول الوقت أقفز من هارى بوتز إلى ألف ليلة وليلة، فى حين أنني وأنا أقرأ شوقى كنت أقفز من كليلة ودمنة إلى ميكى!! مرورا بمحمد فوزى أحيانا (هذا ليس قدحا فنأى من الثلاثة. فانا أحب الثلاثة).

- [1] نشرت فى "وجهات نظر" - عدد مارس 2005

- [2] يحيى الرخاوى "البحث اداة البحث وحقله فى دراسة الطفولة، والجنون" (مجلة الإنسان والتطور، عدد أكتوبر 1980).

- [3] يحيى الرخاوى "قراءة فى ديستوفسكى من عالم الطفولة نيتوتشكا نزانوفا، وهامش من البطل الصغير" (مجلة الإنسان والتطور، عدد أكتوبر 1982)

- [4] أحمد شوقى "المختار من ديوان شوقى للأطفال" الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة عام 2002.

- [5] هانز كريستيان أندرسون "قصص وحكايات خرافية" مجلة القاهرة، سلسلة الكتاب للجميع (الجزء اىن الأول والثانى، فبراير 2005).

- [6] يحيى الرخاوى "الإيقاع الحيوى ونبض الإبداع" مجلة فصول، المجلد الخامس - العدد الثانى يناير 1985.

- يحيى الرخاوى "جدلية الجنون والإبداع" مجلة فصول، العدد الرابع، 1986

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhaw/RakD020520.pdf>

*** **

مؤسسة العلوم النفسية العربية

معاً... نذهب أبعد

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2020

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

اشتراكات عضوية مدفوعة لدعم المؤسسة

اشتراكات العضوية بالدفع الإلكتروني

1 - عضوية "الشريك الفخري الماسي المميز"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=275&controller=product&id_lang=3

2 - عضوية "الشريك الفخري الماسي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=116&controller=product&id_lang=3

3 - عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=117&controller=product&id_lang=3

- اشتراكات العضوية بالتحويل البنكي (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

مرفق رابط مستند الهوية البنكية للمؤسسة

www.arabpsynet.com/APF-IBAN.pdf

- اشتراكات العضوية بالتحويل عن طريق الويسترن يونيون (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

Dr. Jamel TURKY (Sfax - TUNISIA)

ARABPSYFOUND President

ينسى حكاية التفرقة بين ما هو خيال وما هو واقع، وأن يستقبل كل شئ كقصه بعينه وجسده قبل عقله وتجرباته

أندرسن لم يكتب للأطفال

شعرا بشكل مباشر مثلما فعل

شوقى، لكن شاعرية أندرسن

فرضت نفسها على برغم أنني

قرأت عمله بالعربية، فما أروع

الترجمة

الشاعرية الصوتية تكون أقرب

وأوضح فى لغتها الأصلية. لكن

الشاعرية التصويرية والحركية

يمكن أن تصل إلينا بأى لغة